

## 7-86/ ما حكم دراسة الفتيات فى الجامعات المختلطة ؟ ll الشيخ

### عبد المحسن الزامل

عبدالمحسن الزامل

احسن الله اليكم. هذا سائل يسأل يقول ما هو حكم وضع الفتيات بالجامعات المختلطة لمتابعة تعليمهن احسن الله اليك الاختلاط بلية ومصيبة من اعظم اسباب الفساد العام والخاص وثبتت الاخبار عن النبي عليه الصلاة والسلام - [00:00:00](#) ان آا اعظم الفتن هو مخالطة النساء للرجال كما قال سبحانه كما قال النبي عليه الصلاة والسلام تركتوا بعدي فتنة اضرع الرجال من النساء وهذه المسألة فيها كلام لاهل العلم والادلة في هذا كثيرة في مسألة آا اختلاط النساء بالرجال وما اشبه ذلك - [00:00:26](#) وجدلت الادلة على انه يجب عزل الرجال عن النساء حتى في اشرف المواقع واشرف المواضع في الارض خير البقاع مساجدها وشرها اسواقها كما في صحيح مسلم. ومع ذلك يجب على النساء ان يكن حجره يعني في مكان منعز الرجال وكن يصلين خلف الرجال وكن - [00:00:50](#) وكان عليه الصلاة والسلام يأمر النساء اذا رفع الرجال من السجود الا يرفع النساء رؤوسهن حتى يستوي الرجاجوس. انظر النبي عليه يقول اذا سجد فاسجدوا واذا رفع فارفعوه. يعني يشرع للانسان اذا رفع الامام ان ترفع - [00:01:18](#) بل تأخر في السجود بعد رفعه خلاف السنة بل لو طال مقامك حتى رفع الامام من سجوده وفارقت بهذا الركن تأخر الحق بعض العلماء بالمسابق جعله كمن سبق ومع ذلك يقول عليه - [00:01:40](#) الصلاة والسلام لا ترفعن رؤوسكن حتى يستوي الرجال جلوسه. شف يستوي الرجال. ومعلوم ان الرجال لا ارفعونا حتى يرفع النبي قال اذا ولذا قال اذا رفع فارفعه ما قال اذا كبر اذا رفع وهذا يبين ان المشروع للرفع لانه الدلالة للمأموم - [00:02:01](#) على الامام لانه لا يراه في حال السجود. فتبين انه يشرع ان يكون التكبير حال الانتقال. وان ينتهي هذا التكبير عند جلوسك. فبهذا يرفع الرجال. فاذا رفعوا واستقروا النساء لا زلن ساجدات. ولا يرفعن الا - [00:02:23](#) بعد رفع الرجال واستقرارها تأخرنا كل هذا لاجل الا يبصرن شيئا من عورات الرجال من عورات الرجال. فتركت هذه المصلحة وهو المتابعة دفعا لتلك المفسدة التي هي في الحقيقة يعني مع نساء الصحابة - [00:02:44](#) رضي الله عنهن مع ما فيهن من التقى والطاعة والايمان والخير والتستر حتى كن ياتينا قد تلفعن بمروطهن كما قال كانهن الغربان لا يعرفن رضي الله عنهن. ومع ذلك امرن في هذه الحال الا يرفعن رؤوسهن حتى يستوي الرجال - [00:03:03](#) مع الامانة والثقة والطهر والوحي ينزل في ذلك العهد. امروا فكيف يدعى ان اختلاط النساء بالرجال في الجامعات ان هذا الوجه من وجوه التعلم الذي امر به الاسلام هذا من اعظم - [00:03:23](#) الابطال في ظرب النصوص بعضها بعض ولا يجوز لاحد ان يظرب النصوص بعضها بعض. تريد عليه النصوص هذي؟ ويقول اسلام امر بالعلم امر بالعلم لكن نهى عن اسباب الفتنة هذي هذا لا يجوز. بين العلم لا يجوز. لاحد ان يظرب النصوص بعضها ببعض - [00:03:42](#) بل النصوص يوضحها بعضها بعضا ويبين بعضها بعضا. حينما تأتي النصوص في هذا المقام مبينة وواضحة بل قال عليه الصلاة والسلام خير صفوف النساء اخرها وشرها اولها مع ان النساء لو كن منعزلات فان خيرها - [00:04:02](#) اولها وشرها اخرها يعني هذا مفهوم هذا المفهوم الله اعلم لكن الشأن ان الحكم ان الحكم للنساء كالرجال بمعنى ان الصف الاول للنساء كالرجال النبي قال اتموا الصف الاول فالاول هذا عام للرجال والنساء. هذا هو الاصل والقاعدة. المرأة اذا صلت في المسجد في

00:04:24 - الصف الاول

الافضل هو والاخبار في هذا كثيرة. لكن هذا العموم مخصوص فيما اذا كان اذا لم يكن بينها وبين الرجال فاصل او اول شي يعزله عنه. يكون الصف الاخير كل ما تأخر الصف كل ما كان افضل. لماذا؟ لتبتعد عن الرجال. تبتعد ايضا في العمل؟ لا في المسجد في

00:04:48 - الصلاة. العبادة

مرة جاءت تريد الخير تسمع حي على الصلاة لا تريد الا الخير والسيطان يفر وفي هذه المواطن للمواطن الذكر والخيط وفيما في

00:05:15 - مواطن الفتنة والاسواق فيها بعض وفرخ كما قال سلمان الفارسي رضي الله عنه -

الأسواق وبها ينصب رايته فلا شك ان هذا امر خطير ثم اذا كانت المرأة متجملة اوه متزينة او متعطرة هذا امر واضح في تحريمه انه

00:05:33 - لا يجوز ما دام انها تخرج في المجامع -

ويجد ريحها وهذا فتنة في الحقيقة فتنة وبلاء ومن اعظم المصائب ثم صل من الازى للنساء الشيء العظيم. فالمرأة تريد ان تتعلم ثم

00:05:56 - تؤذى في تعليمها مثلا حينما تؤمر مثلا ان تخالط -

ان تكون في مكان يختلط فيه الرجال. تتأذى من النساء المحتشمات اللاتي اه يردن العفة والطهارة وهذا والحمد لله وصف عام للنساء

ثم من سعى الى الافساد بهذه الطرق عليه الائم والوزر الذي يترتب على هذه المفاصد العظيمة. فاقول على المرأة ان تتقي الله عز

00:06:17 - وجل هي ووليها -

ومن يعينه على هذا الامر وان ينظر في المفاصد المترتبة على مخالط النساء للرجال والاخبار في هذا كثيرة سبق في مسألة سابقة

الاشارة الى شيء من ادلة ومتعلق بالاختلاط وكيف انعزال النساء عن الرجال في عهد النبي عليه السلام وكيف كان لهن باب خاص -

00:06:44

يخرجن من ادلة اخرى في هذا الباب اه حتى ان عمر رضي الله عنه لما رأى الادلة واضحة اه يعني في مسألة تستر نساء اه كان يريد

رضي الله عنه الا يؤذن لهن في الخروج. والنبي عليه الصلاة والسلام كما في البخاري قال عليه الصلاة والسلام قد - 00:07:04

اذن لكن ان تخرجن. ولما خرجت سودة رضي الله عنها كانت امرأة طويلة تفرع الرجال فقال يا عمر قد عرفناك يا سودة قد عرفناك يا

سودة يعني يقول وان تسترت فانا قد عرفنا يريد بذلك - 00:07:24

الا يخرج النساء. فالنبي عليه السلام قال قد اذن لكن ان تخرجن. والاصل في المرأة القرار في بيتها. لكن قد اذن والاذن يعني عند

الحاجة ولهذا قال وقرن في بيوتكن هذا الاصل المرأة فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يحفظ - 00:07:39

المسلمين وشبابهم وان يحميهم من كل سوء وشر منه وكرمه. امين نعم - 00:07:59